
إسلامنا
هو وحده من ينتصر
لشاعرة دولة الإسلام
أحلام النصر
للإعلام

إسلامنا أروع

هوَ وحدهُ مَنْ ينتصرْ

ما أروعَ الإقدامَ حينَ تراهُ يُزهرْ بالحقِّ نورًا ساطعًا هيهاتَ يُقهَرْ

وَيُضيءُ عيشَ العالمينَ سناؤهُ يُجليْ الغشاوةَ عنْ عيونٍ ليسَ تبصرْ

طالَ الوبالُ على البلادِ وَأهلها وَغدتْ حياتُهمُ بها لَهَبًا مُسَعَّرْ

لا يملكونَ الأمرَ في شيءٍ وَلا يلقَونَ إلاَّ الذُّلَّ وَالعيشَ المكدَّرْ

فقرٌ وَجهلٌ ماحقٌ، يا ويحنا! قهرٌ وَذلٌّ ساحقٌ، فِسْقٌ مُدَمِّرْ

لا دينَ لا دنيا وَلا عيشٌ رَضِيْ لا أمنَ لا تحنانَ لا فتحٌ مظفَّرْ

الكلُّ يمضي دونَ أنْ يَعِيَ الخُطا فتراهُ يهوي دونَ أنْ يدري وَيُخْبَرْ

تمضي بنا الدُّنيا ثقيلاً خَطْوُها وَالعيشُ موتٌ ليسَ فيهِ العيشُ يُؤثَرْ

أمريكةُ الشَّيطانِ ذاعَ فسادُها في الأرضِ إجرامًا وَإفسادًا تجبَّرْ

ترعى اليهودَ معَ المجوسِ نذالةً حتَّى يكونوا في يدَيها مثلَ خنجرْ

وَقدِ استكانَ مَنِ استكانَ لظلمها ظنَّ السَّلامةَ أنْ يكونَ لها مُسَخَّرْ !

متناسيًا أنَّ الجهادَ سبيلُنا وَالعزَّ ليسَ يكونُ بالذُّلِّ المؤطَّرْ !

متغافلاً عنْ أنَّ ظلمَ عدوِّنا متغطرسٌ مِنْ دونِ حدٍّ للتَّجبُّرْ

خضعَ الجميعُ لما تريدُ جهالةً حسبَ الأنامُ شرورَها أمرًا مقدَّرْ

حرصوا على دنيا: تعذَّرَ نيْلُها! فَطِنوا إلى الدُّنيا، وَليسَ إلى التَّعذُّرْ!

فإذا بهمْ عادوا بلا دنيا وَلا أُخرى وَلا شيءٍ سوى الذُّلِّ المسطَّرْ!

حتَّى أتى يومٌ بهيٌّ باسمٌ فيهِ تصدَّعَ ظلمُ أمريكا تكسَّرْ

أُسْدُ الجهادِ غزوا ظلامتَها وَلمْ يرجوا سوى الرَّحمنِ وَالنَّصرِ المؤزَّرْ

خارتْ قوى الإجرامِ عندَ هزيمةٍ فالهِرُّ يا صحبي يموءُ وَليسَ يزأرْ

بانَ الظَّلومُ على حقيقتهِ الَّتي كشفتْ بأنَّ الشَّرَّ خوَّارٌ وَأصغرْ

ما كانَ ذاكَ تهوُّرًا منهمْ وَلا
خطأً، بلِ الذُّلُّ المميتُ هوَ التَّهوُّرْ

وَالذُّلُّ ليسَ تصبُّرًا صحبي، وَلا
شيءٌ كمثلِ العزمِ في الهَيْجَا تصبُّرْ

إنَّ اقتلاعَ الرَّأسِ مِنْ أفعى الأذى
رَشَدٌ يُطيحُ بذيلها، وَبِذا تَدَبَّرْ!

خنستْ وَباتتْ مثلَ شيطانٍ رأى
جُنْدَ الهدايةِ فانزوى خوفًا وَأدبرْ

فالحقُّ تعلوهُ المهابةُ دائمًا
وَسواهُ يبقى هُزْأَةً دومًا يُحَقَّرْ

ملحق :

(للاطمين على تنظيم أمريكا؛ سبيل التمكين هو الجهاد وليس الذل)

عجبي لِمَنْ يختارُ ذلاًّ يبتغي
منهُ التَّمكُّنَ للصَّوابِ لِينتشرْ!

وَيخادعُ النَّفسَ الضَّعيفةَ ذاهلاً
عنْ نفسهِ؛ فكلامُهُ سَقْطٌ هَذَرْ!

إنَّ الحقيقةَ أنَّنا أهلُ العُلا
وَالحقُّ يأبى أنْ يكونَ المنكسرْ

وَالحقُّ طالَ الدَّهرُ فينا أو قَصُرْ:
إسلامُنا هوَ وحدَهُ مَنْ ينتصرْ!